Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويؤيد هذا الرأى ابن خلكان، الذى يذكر فى تاريخه: (أن رأس الحسين ابن بنت محمد ﷺ، كان مدفونًا بعسقلان قبل نقله إلى مصر، وأن الأفضل شاهنشاه، بنى مشهد الرأس فى عسقلان).

وابن بطوطة، يؤيد الرواية ويقول بعد زيارته لعسقلان: ثم سافرت من القدس الشريف إلى ثغر عسقلان، وهو خراب، قد عاد رسومًا طامسة وأطلالا دارسة. وبها المشهد الشهير، حيث كان رأس الحسين بن على قبل أن ينقل إلى القاهرة، وهو مسجد عظيم سامى العلو).

ثم يقول ابن بطوطة عند زيارته للقاهرة: (ومن المزارات الشريفة، المشهد المقدس العظيم الشان، حيث رأس الحسين بن على، وعليه رباط ضخم عجيب البناء، على أبوابه حلق فضة وصحائفها، وهو موفى الحق من الإجلال والإعظام).

ويقول المؤرخ الهروى فى كتابه (الإشارات إلى أماكن الزيارات). «وفيها-أى عسقلان - مشهد الحسين.. فلما أخذتها الفرنج، نقله المسلمون إلى مدينة القاهرة سنة تسعة وأربعين وخمسمائة».

وتفند الدكتورة سعاد ماهر الآراء التى قيلت، من الناحية الأثرية، من خلال كتابيها «مخلفات الرسول فى المشهد الحسينى»، «ومساجد مصر».

فعن القول بوجود الرأس فى المدينة المنورة، هناك ما ينقضه الدليل المادى الذى ذكره المسعودى، وهو أنه كان يوجد حتى القرن الرابع الهجرى شاهد مكتوب عليه العبارة الآتية: (الحمد لله مميت الأمم ومحيى الأمم هذا قبر فاطمة بنت رسول الله ﷺ، سيدة نساء العالمين، والحسن بن على بن أبى طالب، وعلى بن الحسين بن على، ومحمد بن على، وجعفر بن محمد. رضوان الله عليهم أجمعين).

فلو أن الرأس كان مدفونًا فى البقيع، لما أغفل ذكر اسم سيد الشهداء. وهذا النص منقول من كتاب «الإشراف والتنبيه» للمسعودى عن ابن كثير فى «البداية والنهاية».

أما قول غالبية الشيعة الإمامية (الاثنا عشرية)، بأن الرأس مدفون مع الجسد